@ 258 @ إلى سميساط فوجد صفوان بن المعطل وحبيب بن مسلمة مقيمين وقد غلبا على قرى وحصون من قراها وحصونها فصالحه أهلها على مثل صلح الرها .

قال ثم إن أهل سميساط كفروا فلما بلغه ذلك رجع إليهم فحاصرهم حتى فتحها .

قلت وصلح الرها على أن يؤدوا عن كل رجل دينار ومدي قمح وعليهم إرشاد الضال وإصلاح الطرق والجسور ونصيحة المسلمين .

وقرأت في تاريخ سعيد بن بطريق النصراني قال وكان في عصر إبراهيم عليه السلام ملك في الشرق واسمه كموس وهو الذي بنى مدينة سوميساط وقلوذيا والعراق .

وقلوذية حصن قريب من ملطية قد ذكر البلاذري أن المنصور بناه وبين ملطية وسميساط ستة عشر فرسخا وهي في أيدي المسلمين في زمننا هذا